

01 | شرح كتاب التحديد في صنعة الإتقان والتجويد فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم احسن الله اليكم والموصولة بمياه نحو بمزحه وبه وبرسوله وما اشبهه. يعني شوف هذا يقصد هنا ان الهاء في الوقف صوتها يختلف عنها في الوسط يعني مثلا خلقه - [00:00:01](#)

صحيح في الوصل خلقه من شفت اختلاف هذا هذا قصد المصنف في هذا نعم احسن الله اليكم. فان كان فان كان غير ضمير لم من اصل كلمة احسن الله اليكم. فان كانت غير ضمير لم يجز ان توصل بل تضم. هذا معنى كلامه. نعم - [00:00:26](#)

احسن الله اليكم. نحو ما نفقه وفواكه وفواكه كانت النفقة اصلها ايش صحيح او فقها يفقهوا. نعم من اصل كلمة احسن الله اليكم وحال الهاء وحال الهاء من قوله هذه حال حال الهاء حال هاء المذكر توصل بياء وتحذف عند الوقف لشبهها من جهة - [00:00:51](#)

تحذف عند الوقف يعني تحذف الياء على هذا يكون الوقت على الساكنة. نعم احسن الله اليكم. والمثلان اذا التقيا في كلمة او كلمتين وتحركا انعم تفكيكهما ولخص بيانهما من غير - [00:01:21](#)

في هزيمة ولا تنقيطا. يعني قصد من غير اسراع ولا بطء شديد نعم. احسن الله اليكم. وكقوله تعالى جباههم وعلى وجهها ووجهه لانك لو جئت بها بسرعة شيصير راحت احدى الهائل تذهب - [00:01:39](#)

مع السرعة ولا تمطيط لان هذا التتمطيط قبيح نعم احسن الله اليكم وفيه هدى وكذا لا ابرح حتى ووقع عليهم ومن غير الاسلام. وكذا ما اشبهه من سائر الحروف. الا اذا كان يعني مدغما كما تعرفون لابي عمرو - [00:02:00](#)

يعني فله مذهب في هذا نعم احسن الله اليكم ذكر العين وهو حرف مجهور فاذا جاء ساكنا او متحركا انعم بيانه واشبع لفظه من غير شدة ولا تكلف. نحو قوله تعالى - [00:02:26](#)

يعمهمون. شوف كيف دائما تلاحظون كلمة يعني من غير شد شدة ولا تكلف او ابتهاج يعني يكررها في كلمات تكون مظنة لذلك ويسمعا هو لانه مقرئ يسمع الناس في زمانه كيف يعني شوف كيف لو بعض الناس اللي قلناه امس يبالغ في نطق العين - [00:02:41](#)

ها يعني اذا اذا كانت متكلفة كانت قبيحة في بعض الناس مثلنا هذا امس نعم. احسن الله اليكم فرجعناك ورفعناه ولا تعتذروا الاعمى فاخلع نعليك ويعرفونه وتعرفهم وما اشبهه. وكذا اذا التقى - [00:03:02](#)

شيء من حروف الحلق نحو قوله تعالى لا تندغم نعم. احسن الله اليكم ولا تتبع اهواءهم وارجع اليهم ودع اذا هم فاتبعها فاتبعها. نعم. فلا تطعها ولا تطعه الم اعهد اليكم وكأن لم يسمعها فاتبعه - [00:03:27](#)

وفبايعهن. ويتبع غير واسمع غير مسمع وما اشبهه. وكذا اذا التقى بالياء والتاء والشين والصاد وسائر الحروف. وسائر حروف الهمس الاخر والا ربما انقلبت حاء. لما بين الحاء وبينهن من المشاركة في الهمس. يعني يريد ان يبين - [00:04:00](#)

يعني هذه الحروف فيذهب ويضر بالعين. نعم. احسن الله اليكم. نحو قوله تعالى يوم البعث وآ لا ولا لا بعثكم ولا تعسوا واعتزنا فاعفوا وليعفوا ويعفون فاعترفوا فاعتلوه ويعتدون ولا تعتدوا ويا معشر - [00:04:30](#)

ومن يعيش ومعشار ومن يعص واعصار والمعصرات ويعصرون وامتعن ويمكن يمتعكم وشبهه. فان التقى بمثله وهو ساكن ادغم من غير تكلف قوله تعالى ما لم تسطع عليه وشبهه او تستطع عليه. تستطيع احسن لكم ما لم تستطع عليه وشبهه. ذكر الحاء وهو حرف مهموس فاذا التقى بشيء - [00:05:05](#)

بعض الناس يجعل السين يجعلها قريب من الطاء او الصاد نستعين وبه نستعين فيجعلنا نستعين وهذا يعني ما لم ايش قطع ما لم تستطع فيجعلها اما انه يجعلها طاء ولا يجعلها فيها اشمام يشمها هذا كله غلط - [00:05:39](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ذكر الحاء. وهو حرف مهموس فاذا التقى بشيء من حروف الحلق ساكنا كان او متحركا لخ وبين لشبهه لشبهه بها كقوله تعالى لا تفرح ان الله والطريق - [00:06:08](#)

لاتقان ذلك يتمهل لا يستعجل اذا استعجل كالكمة اللي اوردها بعدها فاصفح عنه صح؟ لو ما بينت الهمز فاصفح عنهم ادغمتها في العين وهكذا زحزح عن النار الا ان تأتي بذلك رواية - [00:06:26](#)

عن النار الذي ها على اساس السوسي هذا على كل حال اذا جاءت به اليوماء اذا ما جاءت به الرواية فهو لحن. نعم. احسن الله اليكم فاصفح عنهم وسبحه ليلا فاصبح هشيما. وزحزح عن النار. ولا يصلح - [00:06:49](#)

حمل المفسدين والمسيح عيسى. وما اشبهه وحروف الحلق لا يدغم منها شيء الا ما تنأثر في اللفظ الا غير ولقلتها ذكر الغيب. الا ما تماثل في اللفظ لا غير. ها؟ على كل حال هذا يعني المصنف يريد - [00:07:17](#)

يعني هنا يعني ذكر القاعدة في الاجماع ولا يريد ذكر الاستثناء كان استثناء قليل ولا تعرفون كما ذكرنا قبل قليل يعني في السوسي كما قال الشاطبي هذا يعني آآ هذا ليس هذا متقارب بعد. ها؟ هم. هذا من المتقاربين. ومع ذلك اضغم - [00:07:36](#)

لكن المصنف ما يريد هذا المريد رحمه الله ان هذه القاعدة في ذلك نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ذكر الغين. وهو حرف مجهور مستعل فان التقى بشيء من حروف الحلق انعم بيانه وتكلف - [00:07:59](#)

وتلخيصه وتلخيصه من غير شدة ولا تعسف. وذلك نحو قوله تعالى ربنا افرغ علينا صبرا افرغ عليه قطرا ثم ابلغه وما اشبهه وكذا ان اتى بعده قاف او سين او شين او تاء او ثاء او ثاء فينبغي ان ينعم بيانه ولا يتساهل في ذلك فربما انقلبت - [00:08:16](#)

مع الحروف المذكورة غير غير القاف خاء لما بين الخاء وبينهن من الاشتراك في الهمس واندغم ما في واندغم في القافل المقاربة للمقاربة التي بينهما كقوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا. يعني لانك لو ما بينتها - [00:08:42](#)

اندغمت لا تزق قلوبنا خلاص اندغمت فيكون هذا غلط. نعم. احسن الله اليكم فاغسلوا ويستغفروا واستغفروا ولو لم تبين الغين من مخرجها تنقلب خاء فيقرأ يستخشون هذا انقلبت صارت مادة مختلفة تماما في المعنى. نعم. احسن الله اليكم. واستغفروا - [00:09:02](#)

والليل اذا يغشى كالذي يغشى عليه ونظر المغشي عليه فاغشيناهم ومغتسل و بغة والا من اغترف. فاذا فرغت ولا يغتب بعضكم. ولو ومن اغفلنا ويغفر لكم ويغفرون فاغفر لنا وشبهه - [00:09:31](#)

وهذا وكذا حكمه في جميع القرآن نحو بغيا بينهم. فاغرينا. يعني انظر الى هذه شوف القبح المصنف هنا نبه على شيء قبيح قال غير القاف خاء ولا لا؟ شف هذي اغرينا زي لو قلبتها خاء ما بينتها من مخرجها ايش تصوير - [00:10:09](#)

معنى قبيح فاخرينا ينبغي ان تبين فاخرينا نعم احسن الله اليكم فاغرقنا ولا يغني فاغنى واغلاا واغطش ليلها وما اشفاه والله الموفق والمعين. ذكر الخاء. وهو حرف مهموس مستعل وحكمه في انعام البيان والتلخيص حكم - [00:10:30](#)

فان التقى بالشين او التاء عمل بيانه والا ربما انقلب غينا. كقوله تعالى ولا تخشى. لو ما بينت ولا ايش تخشى تكون قريبة من العين او تكون عينا ارينا عفوا. نعم. احسن الله اليكم ومختلف ان تخشاه. واختاه - [00:10:58](#)

موسى ويختار ومختال وما اختلط بعظم ويختم على قلبك ولقد اخترناهم وما اشبه ذكر القاف وهو حرف مجهور مستعلم فيلزم تعمد بيان جهوره واستعلائه والا صار كافا. وذلك نحو. فيقتلون ويقتلون - [00:11:24](#)

واقسم هنا قال فيلزم تأمل بيان جهود واستعلائه نقصد اظهار تفخيمه ان تعطيه حقه من التفخيم لان حرف مستعلي ها حرث شديد ايضا في صفات قوة تعطيه حقه. نعم احسن الله اليكم. وليقتربوا ما هم مقتربون. ومقرنين يقطين - [00:11:49](#)

لو انفقت لمن خلقت ومقتحم ومقت واقترب ولا تقنطوا قنطون ومقتصد ولا تقصص فلا تقهر وليقض. وان يقضى وتقشعر وما اشبهه. الا ترى انه لم ينعم بيانه في قوله تعالى - [00:12:20](#)

انه متى لم ينعم احسن الله اليكم الا ترى انه متى لم ينعم بيانه في قوله تعالى فالموريات قدحا صار اللفظ بها كاللفظ بقوله تعالى الى ربك كدحا. صحيح احسن الله اليكم وكذا وكذا ومن ما وجد في - [00:12:57](#)

يعني في بعض الكتب المتأخرة في بعض كتب الشافعية رحمة الله عليهم في شروح المنهاج يعني كلام لبعضهم في انها يعني القاف هذي تنطق هذا لا اصل له وهذا لا شك انه خطأ - [00:13:20](#)

يعني لا يقبل لان القرآن سنة متبعة ليس لاحد وانا اعجب الحقيقة من بعض يعني من انتصر لهم وقال ان هذه لغة من لغات العرب صحيحة ونص عليها فلان قلنا لها انت كلك والعرب كلكم على العين والراس - [00:13:37](#)

قد كان في اشياء لغات كثيرة هائلة من لغات العرب مالك ما استعملت الا في الحرف ذا لان اهل بلدك يعني ينطقون هذا هكذا عندنا في نجد اللقالب ينطقونها لذلك نحن لا نغيرها - [00:13:53](#)

يجب علي الناس كلهم ان يحكمهم حاكم واحد وانظروا الى حكمة الرسم شوفوا الرسم ها يعني هو كتب بين يدي رسول الله وعلى عين الله سبحانه وتعالى بين يدي رسوله - [00:14:08](#)

ونقلها الصحابة واعتنوا به عثمان جاب له لجنة متخصصة تعرف الخط وكلام العرب وطريقتها وبعضهم ليس بمشهور من الصحابة لكن كان له علم الكتابة فجمعوا هذا لو ان الرسم انظر الى الرسم هو بعد القراءة يا شيخ. انظر الى الرسم. الرسم لو ان الرسم - [00:14:26](#)

كان على لبس توقيفيا كل واحد يكتب على كيفه. وش يصير اول نقطة ستضيع القراءات اول نقطة قراءة هذه العشر ذي تبي تضي هذا رقم واحد رقم اثنين ان الذين يضبطون القرآن - [00:14:49](#)

اللي يضبطون القرآن ما يستطيعون ضبطه يا شيخ لماذا؟ لان رأينا امم من العجم سبحان الله ينظر الى كلمة الصلاة يحفظها بهذا الشكل يعني تعمل في الرسم وهذه حكمة من الله عز وجل. تعامل في الرسم على انه صورة - [00:15:06](#)

ظاهر هذا الرسم هذا وسم المصاحف كونه كونه صورة حتى الانسان سبحان الله حتى الاعجمي يحفظه حتى الاعجمي اذا لو تبيه يقرأ جريدة ما استطاع يقرأ كتاب ما يقرأه. لكن سبحان الله يقرأ المصحف - [00:15:25](#)

لانه تعامل معه كرسمة كصورة هذه نعمة من الله عز وجل. فاذا حفظ الله هذا الكتاب هذه الكتابة ما بالك عاد بالحروف لذلك ينبغي للناس ولا سيما اهل العلم ان يتحاموا ما يكونوا هم سبب في فتح الباب - [00:15:42](#)

للعث بكلام الله ولا تغييره ولا تبديله ولا قراءته على مذاهب العرب قد كانوا يعرفون عمر كأنها ابن مسعود امس لما قرأنا انها لغة من لغات العرب صحيح انها قليلة لكنها لغة. ونزل بها القرآن - [00:15:58](#)

لكن عمر ما احب هذا وكيف فهم عمر رضي الله عنه احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وكذا ومن يقتل. واخانا نكتل. ومشرقين ومشرकिन. الظاهر انها يعني اخانا يكتل ما هي بنكتل - [00:16:13](#)

على القراءة الثانية يعني ها؟ اللي الظاهر انه اه انا اشك انها في المخطوط كانت يعني اخانا نكتة مرسومة على يعني قراءة الكوفيين عدا عاصم اللي هو يكتل احسن الله اليكم. يعني لانها هنا اللي قبلها يقتل ولا لا - [00:16:35](#)

انت توافقها على كل حال ممكن نعم احسن الله اليكم ومشرقين ومشرق ومشرقين ولا تقف اولم يكف وكتاب مرقوم وسحاب مركون. وشبهه فتغيير اللفظ فتغيير اللفظ وانقلب المعنى فان التقت فان التقت القاف بالكاف وهي ساكنة قلبت مثلها وادغمت فيها وزهبت قلقلتها بالقلب - [00:16:57](#)

وذلك في قوله تعالى الم نخلقكم طبعاً هي الاجود الحقيقة الادغام التام هذا لمحل اجماع يعني اللي هو نخلقكم هذي الاولى ذكرها يعني دائماً تقديمها في القراءة نعم. الوجه الثاني تعرفون انه من يعني التبصرة المكي وغيرها نعم - [00:17:31](#)

احسن الله اليكم. وان التقت بمثلها وهي مشددة او وهي مشددة او مخففة انعم بيان جهورها واستعلائها نحو حق قدره وهو الحق قل فلما افاق قال وما اشبهه ذكر الكاف وهو حرف مهموس مستتر وحكمه وحكمه في تعمد البيان - [00:17:56](#)

تلخيصي كحكم القاف لنلا ينقلب الى لفظه. فيزول عن صورته ويتغير معناه. كقوله تعالى يكسبون وما وما ما اكتسب واكتتبها

ويكتمون ويكتبون ولا نكتم وما اشبهه فان التقى بمثله وهو ساكن ادغم بتسهيل كقوله تعالى يدرككم يدركم الموت - [00:18:23](#)

وكذا حكم سائر المثليين اذا التقيا وسكن الاول منهما ما لم يكن ياء مكسورا ما قبلها او واوا مظلوما ما قبلها فان ادغم فان ادغامها في مثلها في المنفصل لا يجوز للمد فيه. للمد فيه ما كقوله تعالى الذي - [00:18:52](#)

يوسوس وفي يوسف مع كلام المصنف معنا يعني الذي مد يوسوس ها عندما تخرج من شجر الفم اليس كذلك هذا مخرج وذا مخرج بخلافها لو سكنت عصوا وكانوا كلها مخرجها الشفهي - [00:19:12](#)

اول مثليين فيه مسكن فلا بد من ادغامه متمثلا. نعم احسن الله اليكم. وامنوا واتقوا وفولوا وجوهكم وشبهه. فان انفتح ما قبلها ادغم في مثل بهما في مثلها لنقصان مدهما لان في الحقيقة ايضا هي لين يعني ليست مدا هي. نعم - [00:19:39](#)

احسن الله اليكم. كقوله تعالى اتقوا وامنوا وعصوا وكانوا واووا ونصروا. او وكذلك في الكلام آ آ اي نعم يحيى وكانها يعني الانسان يخاطب نفسه ولا يخاطب امرأة يخشيه يحيى - [00:20:05](#)

احسن الله اليكم تعالي يا امرأة اذا امرت المؤنث نعم احسن الله اليكم. اذا امرت المؤنث اذا خلاص صارت كلها خشي يحيى وتعالي خطاب امرأة. نعم. احسن الله اليكم وكذلك ما اشبه ذكر الجيم وهو حرف مجهور فاذا اتى ساكنا وبعده زاي او سين فينبغي ان يبين جمهوره والا اندغم وينبغي - [00:20:33](#)

ينبغي ان يلخص الزاي والسين بعده. بتؤدة والا انقلبت والا انقلبت الزاي سنا والسين زايا. نشوف هذا لو طلاب الحلقات يعني من يقرأون عندك من من الطلبة لو انك تمسك عليهم هذا تجويد الحروف ويلا بسم الله - [00:20:58](#)

تنطق معهم يردون معك او انه يقرأ كل واحد تختبره في هذا. حتى لماذا؟ لان لا مثل ما قال المصنف بالا تنقلب الزاي سين والسين زايد ومثلها اللي قال قبل قليل لا ادى قلبه راء وتاء هذه اربع خمس حروف جابها لانا مظنة - [00:21:15](#)

هذا اذا طبق مع الطلبة هذا يكون يعني في نهاية الاتقان. نعم. احسن الله اليكم وذلك في قوله وذلك في نحو قوله تعالى الرجز فاهجر. وليجزى الذين ويجزيهم ولنجزى لنجزينهم. ولنجزى وتجزون - [00:21:38](#)

الى رجسهم وعنكم الرجز. رجس وغضب. واجسامهم وما اشبههم وكذلك ينبغي ان يتعمل بيانه عند التاء والحاء والدال. ومتى لم يفعل ذلك صار شيئا لما بين التاء والشين من الهمس. ولمؤاخاة - [00:22:05](#)

التاء الدال في المخرج قلنا انها التقارب. نعم احسن الله اليكم وذلك في نحو قوله تعالى فاجتبا. لو ما بين الجيم تقول فاشتباه. نعم. احسن الله اليكم واجتبيناهم. واجتنبوا حاجتكم - [00:22:25](#)

وخرجتم ومجتمعون ولو اجتمعوا يعني رحمه الله راح جاب لك الكلمات اللي فعلا واضح انها تتبدل عندنا بعض اللغة عندنا هنا في بلادنا يعني الجيم يجعلنا قريب من الشين وهذا موجود في بعض البلاد العربية ايضا وهذا خطأ - [00:22:51](#)

صحيح في اللغة صحيحة. ما نتكلم عن اللغة الصحيحة لكن نتكلم عن القرآن نحن حديثنا في القرآن عندك نقل هاته نعم. احسن الله اليكم ويجحدون وما يجحد. ومن الاجداث وآ واجدر - [00:23:15](#)

والنجدين من وجدكم وما اشبه وكذلك يبين ويلخص في نحو قوله تعالى تجري من تحتهم الانهار. زجرة واحدة واجرموا لخر خرجنا معكم وعلى وجه ابي ومجذوذ. وما كان مثله ذكر الشين. وهو حرف - [00:23:37](#)

مهو ساكنا فيلزم تلخيصه وبيان تفشيه. وذلك نحو قوله تعالى لمن اشتراه ولا تشتروا ولا نشترى ولا تشقطن. يعني قد تشتبه بالجيم يعني تشتروا تكون فيها مشابهة بالجيم - [00:24:07](#)

كان بعض مشايخنا يعني يقول ان الشين حرف تفشي اذا كان مشددا يصير اكثر تفشيا فلا ينبغي يعني عدم بيان التفشي المدغمات مثل والشمس والشمس لكن الخطأ اما ان تعدمها والشمس او ان بالاسراع او - [00:24:31](#)

انك تبالغ فيها والشمس هذا ايضا غلط كله قبيح في القراءة. نعم. احسن الله اليكم ويشربون وفي مشيك وآ مش دودع والرشد وما اشباه وكذا ان كان مشددا فليشبع تفشي تفشيه كقوله تعالى فبشرناه. وبشرناه - [00:24:57](#)

هذا كلام بعض مشايخنا الان وجدنا له ايش هنا مشدد ينبغي يبين تفشيه لكن القبيح كما قلت هو ان ان يبالغ فيه. ينبغي دائما ان

تكون قراءة الانسان متعادلة كما نص عليها الداني في اول هذا الكتاب. متعادلة - [00:25:23](#)

بمعنى ان صفة الحرف مثلا في الشين لا ينبغي ان تطقى على بقية الحروف مثلا اوحى الهاء في حرب في الهمس تكون هي اللي بس ان تهمسها في قراءتك او العين - [00:25:42](#)

العين هي التي يعني تخرجها من مخرجها فيكون فيها نوع تهوأ يعني اه من قعر الحلق وتعطيها نوع من التفخيم هذا كله اذا كانت قراءتك بعض الحروف فيها اكثر من بعض - [00:25:55](#)

يعني زائدة تكون قراءة غير متناسبة وغير متناسقة والقراءة الصحيحة هي قراءة ائمة القراءة. اهل الاتقان والظبط الذين اخذوا ذلك مشافات عن من قبلهم. نعم. احسن الله اليكم. وبشرناك وبشرك وبشروه وما اشبه - [00:26:10](#)

والحروف المهموسة اذا لقيت الحروف المجهورة والحروف المجهورة اذا لقيت الحروف المهموسة فيلزم تعمد تلخيصها او تلخيصها وبيانها لان لا ينقلب المهموس الى لفظ مجهور. والمجهور الى لفظ المهموس مثل كلمة رجسان - [00:26:29](#)

اليس كذلك؟ قد ينقلب مهموس كيف - [00:26:47](#)